

Distr.: General
29 November 2017
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأبلغكم بالبيان المقلق للغاية الذي أدلى به مؤخرا قائد قوات حرس الثورة الإسلامية الإيرانية، اللواء محمد علي جعفري. فقد أعرب جعفري في بيانه عما تعتزم إيران القيام به وعن الإجراءات التي تتخذها لمواصلة تسليم حزب الله، المصنّف دوليا ضمن التنظيمات الإرهابية، وأعاد تأكيد هدف إيران المعلن المتمثل في تدمير دولة إسرائيل.

وفي مؤتمر صحفي عقد في طهران يوم الخميس ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، ذكر جعفري أن "حزب الله يجب تسليحه لمحاربة عدو الشعب اللبناني، ألا وهو إسرائيل. وبطبيعة الحال، ينبغي أن يكون مجهزا بأفضل الأسلحة لحماية أمن لبنان. وهذه المسألة غير قابلة للتفاوض". وأضاف جعفري قائلا: "لقد بات في حكم المؤكد قولنا اليوم إن اندلاع أي حرب جديدة سيؤدي إلى إزالة النظام الصهيوني. فقد شهدوا جانبنا من قوة جبهة المقاومة خلال حربي الـ ٣٣ يوما والـ ٢٢ يوما، أما وقد تشكلت جبهة المقاومة الكبرى اليوم، فقد ثبت هذا الكلام".

وما هذا البيان إلا مثال آخر على دوافع إيران الخطرة وقدرتها على زعزعة استقرار المنطقة. فلا تزال إيران تقوم بتسليح المنظمات الإرهابية ودعم أنشطتها في جميع أنحاء الشرق الأوسط، بما يشكل انتهاكا لقرارات مجلس الأمن. ولا تخفي إيران تدخلها في شؤون في لبنان، بما في ذلك تزويد حزب الله بالأسلحة والأعتدة ذات الصلة لدعم أهداف هذا التنظيم الإرهابي المدمرة. وتشكل أنشطة إيران انتهاكا جسيما للعديد من قرارات مجلس الأمن، بما في ذلك القرار ٢٢٣١ (٢٠١٥)، الذي يحظر توريد أو بيع أو نقل الأسلحة والأعتدة ذات الصلة من إيران؛ والقرار ١٧٠١ (٢٠٠٦)، الذي يحظر بيع أو توريد الأسلحة وما يتصل بها من عتاد إلى لبنان عدا ما تأذن به حكومته؛ والقرار ١٥٥٩ (٢٠٠٤).

وبالإضافة إلى ذلك، تأتي التعليقات التي أدلى بها جعفري في أعقاب التهديدات التي وجهتها قيادة حزب الله وقيادة إيران مؤخرا ضد إسرائيل، على النحو المبين بالتفصيل في تقارير الأمين العام الأخيرة عن تنفيذ القرارين ١٧٠١ (٢٠٠٦) و ١٥٥٩ (٢٠٠٤). وترتبط مصداقية تلك التهديدات، فضلا عن التزام إيران بمواصلة تسليم حزب الله، ارتباطا مباشرا باستمرار التعزيزات العسكرية لحزب الله على نطاق واسع دونما رقيب في لبنان. فهذه المسائل لا يمكن النظر إليها بمعزل عن بعضها البعض، ولا يمكن اعتبار أنها تأتي من فراغ.



وقد قام حزب الله بتكديس ما يزيد على ١٠٠ ٠٠٠ صاروخ وقذيفة، يتسم العديد منها بنطاق كافٍ لاستهداف إسرائيل بأكملها. ووضع إرهابيو حزب الله هذه الصواريخ والقذائف وسط السكان المدنيين في جنوب لبنان.

فيجب على مجلس الأمن أن يدين إيران وحزب الله لمواصلتهما انتهاك القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦)، ويجب عليه مساءلة إيران عن انتهاكاتها المتكررة للقرار ٢٢٣١ (٢٠١٥).

وعلى مجلس الأمن أيضا أن يطالب حكومة لبنان بأن تنفذ بالتزاماتها وتنفيذ القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦) تنفيذا تاما من خلال منع النقل غير المشروع للأسلحة والأعتدة ذات الصلة إلى حزب الله.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني دانون

السفير

الممثل الدائم